

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 223 @ 2 ! بتجليات صفاتنا لاحتجابهم بغواشي صفات نفوسهم ! 2 2 ! | | بآذان
القلوب فلا يسمعون كلام الحق ! 2 2 ! بالسنتها التي هي العقول فلا ينطقون | بالحق في
ظلمات صفات نفوسهم وجلايب أبدانهم وغشاوات طبائعهم كالدواب ، | فكيف يصدقونك وما هداهم
| لذلك بالتوفيق ! 2 2 ! بإسبال حجب | جلاله ! 2 2 ! بإشراق نور وجهه وسبحات جماله |
2 ! 2 ! إلى آخره ، أي : كل مشرك عند وقوعه في العذاب أو عند حضور | الموت إن فسرنا
الساعة بالقيامة الصغرى أو رفع الحجاب بالهداية الحقانية إلى التوحيد | الحقيقي ، إن
فسرناها بالقيامة الكبرى يتبرأ عن حول من أشركه بـ | وقوته ويتحقق أن | لا حول ولا قوة
إلا بـ | ولا يدعو إلا | ، وينسى كل من تمسك به وأشركه بـ | من | الوسائل ، ولهذا قيل :
البلاء سوط من سياط | ، يسوق عباده . أما ترى كيف عقب | كلامه بمقارنة الأخذ بالبأساء
والضراء بإرسال الرسل . | | لعل تضاعف أسباب اللطف ، كقود الأنبياء وسوق العذاب ،
يزعجهم عن مقار | نفوسهم ويكسر سورتها وشدة شكيמתها ، فيطيعوا ويبرزوا من الحجاب
وينقادوا | متضرعين عند تجلي صفة القهر وتأثيرها فيهم ، ثم بين أنهم ما تضرعوا لقساوة
قلوبهم | بكثافة الحجاب وغلبة غش الهوى وحب الدنيا وميل اللذات الجسمانية . | |]
تفسير سورة الأنعام من آية 51 إلى آية 53 [| | 2 2 ! أي : أنذر بما أوحى إليك
المستعدين الذين هم أهل | الخوف والرجاء ، وأعرض عن الذين قست قلوبهم فإنه لا ينجع فيهم
كما قال في أول | الكتاب : ! 2 2 ! [البقرة ، الآية : 2] . ! 2 2 ! أي : يعلمون
بصفاء استعدادهم أنه لا بد من الرجوع إلى | ، | فيخافون أن يحشروا إليه في حال كونهم
محجوبين عنه بحجب صفاتهم وأفعالهم لا | ولي ينصرهم غير | فينقذهم من ذلة البعد وعذاب
الحرمان ، ولا شفيع يشفع لهم |